

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 361 @ فقال انتسب فقال أنا عبيد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقال له اقرأ فجميع ما سمع أهل المدينة يومئذ بقراءة عبيد ا ابن عمر وروى عن سفيان بن عيينة قال قدم علينا عبيد ا بن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه فقال شتم العلم وادهبتم نوره لو أدركنا عمر وإياكم أوجعنا ضربا وقال أبو حاتم بن حبان البستي عبيد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عثمان من أشرف قريش وأفاضل أهل المدينة ومتقنيهم مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة فقد تبين أن عبيد ا بن عمر كان من كبار علماء أهل المدينة وقد أخذ العلم عن خلق من التابعين واتباعهم وقد أدرك جماعة من كبار التابعين وأدرك ما كان عليه السلف وهو من أقارب عبد ا بن عمر وقد قال فيما فعله ابن عمر ما نعلم أحدا من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم فعل ذلك إلا ابن عمر فلو كان ما فعله ابن عمر مأثور عن غيره أو منقولا عن أحد من الصحابة والتابعين لم يخف على عبيد ا بن عمر وغيره من علماء أهل المدينة الذين هم أعلم الناس بهذا الشأن وا أعلم قال المعترض وروى عبد الرزاق في هذا الباب أيضا أن سعيد بن المسيب رأى قوما يسلمون على النبي صلى ا عليه وسلم فقال ما مكث نبي في الأرض أكثر من أربعين يوما ثم روى عبد الرزاق فيه قوله صلى ا عليه وسلم مررت بموسى ليلة أسرى بي وهو قائم يصلي في قبره كأنه قصد بذلك رد ما روى عن سعيد ابن المسيب وهو رد صحيح وما ورد عن ابن المسيب ورد فيه حديث